

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية القانونية لبعض الأراضي السقوية بإقليم الفقيه بنصالح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش مجموعة من الفلاحين بالمراكز السقوية 504 و 505 و 508 التابعة لإقليم الفقيه بن صالح وضعية عقارية معقدة وممتدة منذ عقود، وذلك على خلفية عمليات الضم التي عرفت هذه الأراضي ابتداء من سنة 1951، ثم خلال سنة 1978، ثم القرار رقم 602/91 بتاريخ 8 أبريل 1991 القاضي باستئناف إجراءات الضم، وبعد استكمال البحث القانوني بعين المكان أدرجت مطالب تحفيظ جديدة حتى صدر قرار لوزير الفلاحة رقم 1754/1 بتاريخ 13 شتنبر 2001 الذي قضى بإلغاء القرارات السابقة المتعلقة بالتحفيظ.

وإذ يستغل أزيد من 1500 فلاح هذه الأراضي السقوية التي تناهز مساحتها حوالي 3000 هكتار بشكل فعلي ومتواصل منذ سنوات طويلة، فإنهم ما يزالون إلى اليوم بدون وثائق قانونية تضمن لهم الاستقرار العقاري وحق التصرف، سواء من حيث البيع أو الشراء أو الاستثمار، وهو ما انعكس سلباً على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، كما حرّمهم من الاستفادة الكاملة من مختلف برامج ومخططات الدولة الموجهة لدعم وتأهيل العالم القروي والفلاحي.

وأمام حالة الغموض والقلق التي يعيشها هؤلاء الفلاحون، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل تسوية الوضعية العقارية للأراضي السقوية بالمراكز 504 و 505 و 508 التابعة لإقليم الفقيه بن صالح؟

- وهل هناك توجه لإيجاد حل نهائي يضمن للفلاحين المستغلين حقوقهم القانونية ويمكنهم من الاستفادة من برامج الدعم والتنمية الفلاحية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

صالح حنين